

تقارير مصورة عن محاولة إقتحام المسجد الأقصى أمس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

28/09/2009

نافذة مصر / حماسنا / وكالات:

أحبط المرابطون من أهل القدس وأهل الداخل الفلسطيني محاولة اقتحام المسجد الأقصى المبارك من قبل الجماعات اليهودية بمناسبة ما يطلقون عليه " يوم الكيبور"، حيث قامت قوات كبيرة من قوات الإحتلال باقتحام المسجد الأقصى بالاعتداء عليه وعلى المرابطين حيث أطلقت بكثافة القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وقنابل ذات غاز سام، وقاموا أيضا بإطلاق هذه القنابل داخل المسجد القبلي المسقوف واعتدت على المرابطين بشراسة بالهراوات مما أدى إلى إصابة خمسة عشرة مواطنا بجروح وآخرين بالأختناق من الغاز السام.

في الذكرى التاسعة لانتفاضة الأقصى: اقتحام المسجد الأقصى.

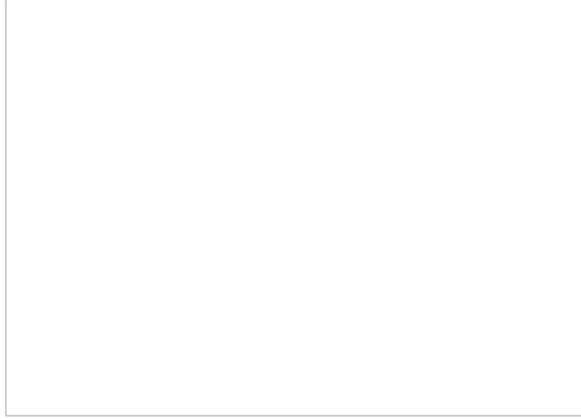
□ **وكان المئات من أهل القدس وأهل الداخل الفلسطيني قد تجمعوا منذ صلاة الفجر** وساعات الصباح الباكرة عند باب المغاربة من داخل المسجد، في وقت كانت الشرطة الإسرائيلية الإحتلالية قد أغلقت أغلب أبواب المسجد الأقصى المبارك، في تمام الساعة 7:30 صباحا، حاولت مجموعة من اليهود اقتحام المسجد الأقصى بلباس سياح، وبحماية الشرطة الإسرائيلية الإحتلالية إلا أن أمرهم كشف وبدأ المرابطون بالنكبير، على الفور قامت قوات الإحتلال بإخراج الجماعات اليهودية المحدودة خارج المسجد الأقصى، وقامت قوات الإحتلال على الفور باقتحام المسجد الأقصى المبارك والاعتداء عليه كما ذكر آنفا، إلا أن المرابطين صمدوا في رباطهم، مما جعل قوات الإحتلال أن تقوم بتعزيز قواتها داخل المسجد الأقصى وفي الوقت نفسه منعت دخول أي مصل إلى المسجد من أهل الداخل الذين جاءوا عبر مسيرة البيارق وأهل القدس الذين تدافعوا نحو المسجد الأقصى عند سماعهم بالإقتحام.

وأغلقت سلطات الاحتلال كافة بوابات المسجد المبارك قبل اقتحامها بقوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال لقمع وتفريق جموع المُصلين الذين احتشدوا في باحات الأقصى منذ صلاة فجر اليوم للتصدي لأي محاولة اقتحام للأقصى من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة التي أعلنت عزمها اقتحام الأقصى اليوم وأداء طقوس تلمودية في باحاته بمناسبة ما يسمى بـ "عيد الغفران" اليهودي.

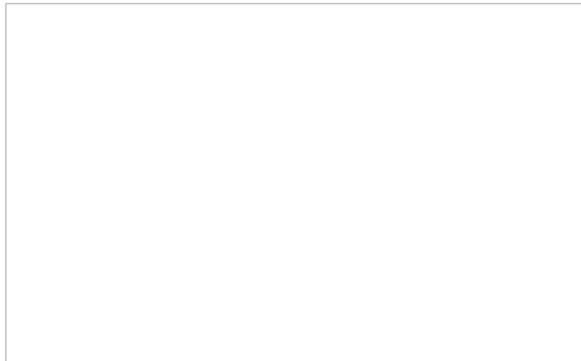
تقرير

الساعة 9:30 ص

تدور الآن مواجهات عنيفة على بوابات المسجد الأقصى التي أغلقتها قوات الاحتلال بوجه المواطنين من سكان القدس المحتلة، وتُسمع صيحات "الله أكبر" من حناجر المواطنين والتي تدعو إلى فتح البوابات، ويتظاهر الآن مئات المواطنين، بينهم عدد من العلماء والشخصيات الإسلامية، منهم الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس وأعضاء المحكمة الشرعية في القدس، في باب الأسباط في محاولة لدخول الأقصى المبارك.



ودفعت سلطات الاحتلال بالمزيد من جنودها وشرطتها ووحداتها الخاصة إلى باحات الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الذي تسيطر على مفاثحه، فيما رشق المُصلون هذه القوات بالزجاجات الفارغة والحجارة وردت الشرطة باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين... أسفرت عن إصابة 15 فلسطينياً بجراح، بينها إصابتان خطيرتان، فيما قالت الشرطة إن اثنين من عناصرها أصيبوا في تلك المواجهات.



وقالت مصادر طبية فلسطينية إنه تم نقل بعض الجرحى من داخل المسجد الأقصى إلى المستشفيات فيما لا تزال المحاولات تجري لإخراج البقية. من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال كافة بوابات البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة ومنعت المواطنين من الدخول والتوجه إلى الأقصى المبارك، وحوّلت المدينة القديمة إلى ثكنة عسكرية نشرت فيها أعداد كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال والوحدات الخاصة على بوابات المسجد الأقصى من الداخل والخارج وفي محيط الأقصى والشوارع والمطرق المؤدية له، بالإضافة إلى نشر أعداد في مقبرتي اليوسفية والرحمة بباب

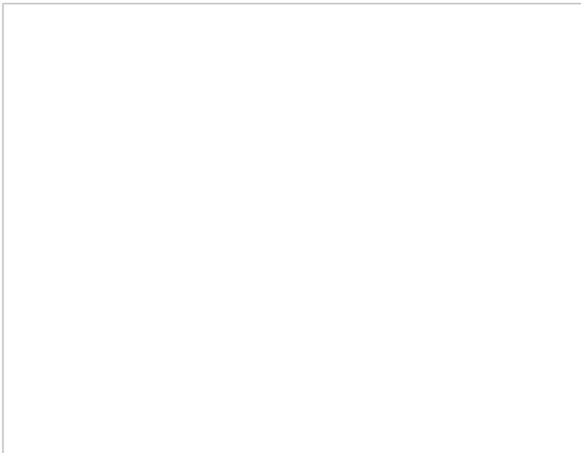
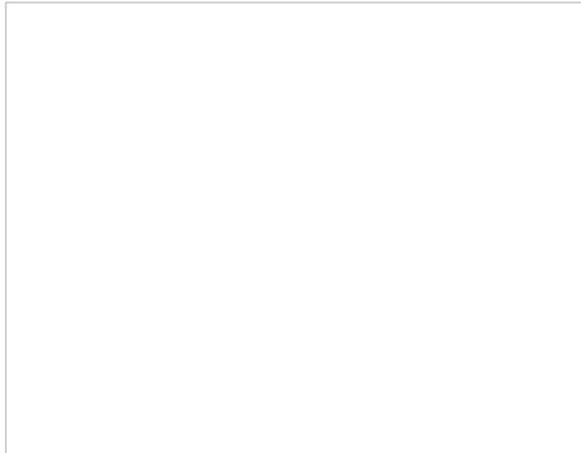
الأسباط، وعلى سور القدس، والوضع ما زال مرشحاً للتصعيد.

وقال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك : بأنه تم منعه والمنات من مواطني وسكان القدس المحتلة من اجتياز باب الأسباط والتوجه إلى الأقصى المبارك، وقال: "إن الاحتلال حول المدينة إلى ثكنة عسكرية مشددة، وإن مخططات المتطرفين جاءت بالفشل نتيجة استجابة المواطنين لنداءات ودعوات شد الرحال للدفاع عن الأقصى". كما أفاد الشيخ حسام أبو ليل من قيادات الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني والمتواجد عند باب الأسباط من الخارج، بانصال هاتفه مع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أن هناك المنات من المعتصمين والمرابطين حول المسجد الأقصى من الخارج من أهل القدس وأهل الداخل الفلسطيني ، والذين منعوا من دخول المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال ، في هذه الأثناء .

تقرير

الساعة 10:30 ص

- اكثر من مائتي مستوطن يحتشدون عند بوابات المسجد الاقصى في محاولة أخرى لافتحامه بحماية شرطة الاحتلال.
- شاهد عيان يؤكد ان شرطة الاحتلال تستهدف المواطنين في الرأس والعين بالرمصاص المطاطي.
- اهالي القدس يستغيثون بكثائب القسام وفصائل المقاومة عبر فضائية الاقصى ويؤكدون ان الوضع في الاقصى خطير جدا جدا
- قوات الاحتلال الصهيوني تعدي على رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب أثناء دخوله المسجد الاقصى المبارك من باب الأسباط وتعيق عمل الطواقم الطبية داخل المسجد.. وتمنع إخلاءه من المصابين.. ومكبرات الصوت التابعة لمساجد القدس تناشد الفلسطينيين التوجُّه إلى الأقصى لإنقاذه من اقتحامات المعتصمين الصهاينة .
- الشيخ كمال الخطيب: الرباط مستمر في المسجد الأقصى ولن ينقص أبداً وعلى الجميع تحمل مسؤولياته .. "نحن سنمنا من النداءات.. هل تنادي أمواتاً؟ لا نعرف، ولكننا نعرف أن هناك شعوباً حية ونداؤنا لها أنه يجب عليكم أن تتحرَّكوا .. أستغرب كيف لأمة أن تهناً بالعيش والمسجد الأقصى يتعرَّض للاعتداء والمحاورة؟!"



الاصابات معظمها في الرأس والعين

تقارير

الساعة 11:00 ص

- قوات الاحتلال تعدي على رئيس مجلس الأوقاف أثناء دخوله المسجد الاقصى.

- تراجع قطعان اليهود والمغتصبين الصهاينة من باحات المسجد الأقصى بعد ثبات المصلين في الدفاع عن المسجد الأقصى .. وارتفاع عدد المصابين إلى 33 مصابا .

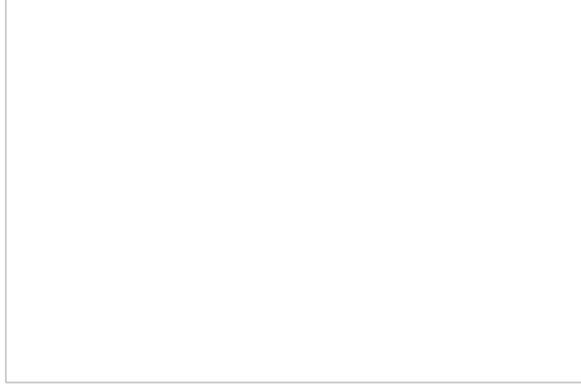
الساعة 12:00 ظهرا

- بشرطة الاحتلال تغلق المسجد الأقصى أمام المسلمين واليهود في أعقاب المواجهات .

- الاحتلال يتراجع... ويضطر لفتح بوابات الأقصى المبارك أمام كبار السن فقط

- أدت جماهير أهل القدس وأهل الداخل الفلسطيني صلاة الظهر في المسجد الأقصى المبارك وممن منع صلى خارج المسجد خاصة عند مسجد الأسباط ، وأم المصلين الشيخ كمال خطيب - نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ، وعقب الصلاة لهج المصلون بالدعاء أن يحفظ الله المسجد الأقصى المبارك وددوا السعة والعهد والوفاء مع المسجد الأقصى المبارك .

- مسيرات حاشدة في ساحات المسجد الأقصى بعد صلاة الظهر مرردة هتافات "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، وقوات الاحتلال الصهيوني تخلي ساحات الأقصى من جنودها وتغلق باب المغاربة لمنع دخول المغتصبين بعد المسيرات الحاشدة بعد صلاة الظهر



الشيخ كمال الخطيب يأم المصلين

